

تفسير السعدي

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا ^{صَلَّ} إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ

ف { قَالَ } لهم مترقعا لهم: { يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ } أي: كيف تراعوني
لأجل رهطي، ولا تراعوني الله، فصار رهطي أعز عليكم من الله. { وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ
ظَهْرِيَا } أي: نبذتم أمر الله، وراء ظهوركم، ولم تبالوا به، ولا خفتهم منه. { إِنَّ رَبِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ } لا يخفى عليه من أعمالكم مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء،
فسيجازيكم على ما عملتم أتم الجزاء.